

برنامج على مائدة الإفطار الحلقة الرابعة عشر

علي الطنطاوي

السلام عليكم ورحمة الله. قرأت اعلانا في آآ في مجلة يقول في انه المال والجمال هما السعادة فخطر في بالي هل السعادة حقا في المال وفي الجمال كل كل الناس يطلبون السعادة. ما هي السعادة؟ هل المال هو - [00:00:15](#)

الوحيد انا دائما افكر لا احسد احدا والله طبعاً. المسلم لا يحسد احدا. هل في الشهر مئة الف. يدخل عليه مئة الف. في ناس بهالشكل مرة قرأت عن واحد سموا اسمه ونسيته ونسيته قال هذا اغنى اغنياء العالم - [00:00:55](#)

حسبوا كم يربح في الساعة انه في الدقيقة الواحدة اذا قام على رأس عمله يربح ما ادري كم عشرين دولارا او شيء. قال هذا اذا قعد ليأكل اختصر وقت الاكل حتى - [00:01:25](#)

لا يضيعه في آآ في الطعام فيخسر الربح. طيب هذا ماذا ما الذي استمتع به من الدنيا من زمان قرأنا في كتاب اسطورة اسطورة قديمة انه واحد كانت له يعني دعوة مستجابة - [00:01:45](#)

اسطورة اقول لكم دعا ان كل ما يلمسه بيده يصير ذهباً قالوا له انه خلص حصل هاد راح امسك هذا هالطاس هادا فانقلب ذهباً هذا ليكو عميل ما عليك بموتك. امسك حجراً فصار ذهباً. امسك قطعة خشب فصارت ذات - [00:02:05](#)

هذا كاد يجنن فرحته. ظن بانه حاز نعم الدنيا. كلها. جاء يأكل مد يده الى الطعام امسك لكن في عبرة امسك قطعة الخبز فصار الزار ماذا يأكل؟ جاءت بنته لتسأله عما به لتواسيه ولتسلية - [00:02:35](#)

عانق ابنته قالوا بانها انقلبت ذهباً. ماذا افاده الذهب؟ ذهبت يزاته كل كلها وما استفاد من الذهب شيئاً. نحن كنا صغاراً في المدرسة نقرأ عنا كان اه كتاب قراءة مطالعة فرنسي في قصة ان واحد ضاع في الصحراء فجاع وعطش - [00:03:05](#)

يتمنى يعني كاد يهلك من الجوع والعطش وجد نبع ماء. غدير ماء ماء نظيف شرب منه ثروياً. وذهب عطشه ووجد كيساً الى جنب الماء. ظن بان فيه او ان فيه ما يؤكل فتحه فوجده مملوءاً بدنانير الذهب. قعد هذا ينظر الى - [00:03:35](#)

ويتمنى ان يجد شيئاً يأكل حتى مات من الجوع والذهب امامه في المال المال وسيلة لا غاية. انا اول ما جيت هنا المملكة كنت قادماً مرة من جدة الى مكة السيارة الصغيرة عامة ما هي لوحدي. يركب فيها ركاب. انا كنت عندما اركب بها - [00:04:05](#)

اقول للسائق لا تكبراً ولا يعني بطراً بل لراحة نفسي وتفكيري بقل له اخي خلي لي هالمقعد هذا تدفع اجرة مقعدين. ركب واحد مسن بثياب يعني رث باله حتى انها وسخ يبدو عليه الضعف لما نزل الشرط للسائق قلت له لا تأخذ - [00:04:35](#)

منه انا ادفع لك اشفقت عليه قلت هذا ما معه. السائق غمزني بيده شوفوا ولا غمز ووكس ركز وكل هذه بمعنى واحد متقارب الغمز باليد والغمز بالعين يعني قال لي وأشار الي انه انا اشرح - [00:05:05](#)

لك فيما بعد. سكت لما نزل قال لي انت كم معك؟ كم مليوناً معك؟ قلت انا بتعمل ملايين يا حبيبي. ما عندي. قال هذا كذا وكذا من الملايين. لكنه بخيل يقتر على نفسه مثل هذا. هذا - [00:05:25](#)

فقيراً ويموت غنياً. ماذا نفعه المال؟ هذا ما ملك المال هذا مثل اه امين صندوق في الصيف او في آآ وزارة المال هذه تدفع الرواتب يمر تحت يده كل يوم - [00:05:45](#)

كذا وكذا من آآ مئات الالوف. يقبضها ويدفعها ولا يخرج باخر الشهر الا بمرتبه اللي هو خمسة الاف او ستة الاف. اذا هل هو وكيل وكيل على توزيع هذا المال. فالمال - [00:06:05](#)

في ذاته ليس طريق السعادة. هلاً الرسول اللهم صلي عليه كان يعني اه له خلي جلب انتباه اصحابي. يعني براعة الاستهلال. قال له

مرة ايكم ما يوارثه احب اليه من ما له - 00:06:25

تعجبوا من السؤال. قالوا يا رسول الله ما منا الا من ماله احب اليه. مين بحب ان يكون ماله المال الوارث بين لهم شيء حقيقة ظاهرة والحقائق الظاهرة مع الاسف اكثر الناس - 00:06:45

قال له لك من مالك شو اله من ماله؟ قال لي مودع في المصارف. وهل لي ثمن ابني يمتلكها او عمارة او اراضي وحقول وشي هادي ما له ليست له اي تحت يده لك من مالك ما - 00:07:05

شي اكلته الرغيف في الخبز وطبق الطعام الذي اكلته هذا صار لي. وما لبس فابليت تملكته انتفعت منه وما تصدقت فابقيت اذا ثلاث انواع ثلاث حالات يكون المال فيها لك وباقي الحالات تكون انت - 00:07:25

تقييما ووكيلا يعني امين صندوق على هذا المال تقبضه وتوزعه وليس لك منه الا الراتب الذي تأخذه في اخر الشهر. هذه حال كثير من الناس. فالغنى في ذاته ليس هو المقصود. ولا تفهموا من كلامي اني مثل من كان من كنا نعرف من الخطباء - 00:07:55
نحن صغار كان الخطباء يخطبون غالبا من ديوان ابن نبأة. هذا خطيب عظيم وله خطب وكان مشهورا في عصره ودواوين مماثلة لها مكتوب في الخطبة الاولى من الشهر المحرم. الجمعة الاولى الجمعة الثانية الجمعة الاولى من - 00:08:25

جمعة الثاني يعني يقرأ ما في الديوان. السامعون يحفظون ويعرفون ما الذي يقوله الخطيب. كانوا ودائما ينفرون الناس من الغنى. ويمدحون الفقر ويبعدونهم عن الدنيا. هذا هو الاسلام ما قال لنا كونوا فقراء. لا. ما في عندنا في القرآن لا يدخل الغني ملكوت السموات - 00:08:45

عند غيرنا عندنا الغني الشاكر والفقير الصابر على درجة واحدة. الغني الشاكر والفقير الصابر لكن المال عليك ان تنتفع منه. اذا اشتريت فيه شيئا عمارة سجلت باسمك. هادي صارت لك هنا في الدنيا. لكن هاي ما بتنزلا معك في القبر. عمركن شفتوا جنازة - 00:09:15

حملوا وراء الميت. امواله التي هي في صناديقه. وحملوا ثيابه التي هي في خزائني وحملوا فرشاه الذي يملأ بيته وحملوا معه عماراته لا. لا والله والله ما ينزل في القبر - 00:09:45

الا وحده. لكن ممكن بالمال تشتري عمارة وتنقلها الى الآخرة. كيف؟ المال يشتري به تشتري به الدنيا والآخرة اذا شاء الغني واحسن التصرف بماله تشتريه تستطيع ان تشتري به قصرا في الجنة. نعم. وهذا الان الموسم. هذا الموسم ما في مواسم. الزارع عنده مواسم - 00:10:05

بيجي الموسم اه يحصد الزرع ويجمعه ويبيعه. التاجر له مواسم. هلقونا ايام الحج موسم للبيع والشراء وللارباح التلميز له مواسم وقت الامتحان هذا الموسم يأخذ منه يجمع منه ثمرة التعب. هذا الان موسم رمضان. موسم نزرع نحصد فيه يوم - 00:10:35
يوم القيامة ما نزرعه الان. ما الذي نزرع العبادات والصدقات؟ الصدقات. هلا في ناس يضعون اموالهم في المصاريف بياخذ عليها بالمية ما ادري كم خمسة ستة عشرة الله اعلم ما اعرف والله. لكن هل يأخذها حراما وقد - 00:11:05
في مصرف ادلكم عليه في مصارف في الدنيا حلال نعم في مصارف حلال هنا وفي مصر مصايب اسلامية. بس هادا المصرف اهم بكتير. تدرون كم يربح؟ اذا حطيت فيه مئة ريال - 00:11:25

قديش بتصير خمسمية لأكثر. الف أكثر. عشرة الاف أكثر المئة تصير سبعين الفا المية بصير سبعين الفا. ويمكن ان تضاعف. ان تضاعف اعواض مئة واربعين الفا. او تضاعف ضعفين. قديش بتطلع؟ خلص. وقفنا ما عدنا نعرف نحسبها - 00:11:45
اي اي مصيف هذا هذا مصرف رب العالمين. هذا مصرف الصدقات. الله مسل له كمثل حبة حبة قمح. انبتت سبع سنابل. في كل سنبله مائة حبة سبعة بمية بسبعمية. ويضاعف في بعض مضاعفة ايضا تزيد. لك لا تضيعوا هالفرصة هادي. بقي الصدقات - 00:12:15
كيفية اعطائها يختلف الثواب باختيار من تعطيه الزكاة موتوا تعطي للشحادين هل يملؤون الطرق او ابواب المساجد؟ انا ما اريد ان اصرف الخير عنهم قد يكون بينهم من ومحتاج حقيقة لكن كثير منهم يتخذونها صناعة. هذه صارت - 00:12:45
ومشهوره. ما مر قرئت رواية طالعوها هنا آآ مسلسل مضحكة انه بلد من البلدان واحد من الشرطة اراد يعني بعثوه الشرطة الخفية

هادي ان يراقب اه واحد مجرم من الشحاذين. كيف يراقب - 00:13:15

وقف برأس الحارة ولبس ثيابا ومد يده وقال يعني طلب صار الناس يضعون فيها المساء وجد بان الذي جمعه اكثر من اه مرتب

وظيفي ضابط هو بنجوم. جا ثاني يوم كمان هيك - 00:13:35

رواية عاملينا نزع اللباس واعاد النجوم الها. سمائها او الى مكانها اشتغل شحاذة. الاسلام ما في مهنة شحاذة ابدأ. الاسلام لا يقر شحاذة. لا يحل السؤال بين الرسول عليه الصلاة والسلام. من الذين يجوز لهم ان يسألوا؟ اذا مو تعطي الشحاذين. تعطي من؟ يكفي

طبقة من الناس - 00:13:55

الله وصف حالهم في القرآن قال يحسبهم الجاهل يعني الجاهل الغريب يحسبهم الجاهل اغنياء. منين اغنياء؟ من التعفف. من عفة نفوسهم. ومن كرامتها ما يسألون الناس الحافا ما مدوا ايدي ايديهم هؤلاء فتشوا عنهم. اليوم صار في عندنا بحمد الله في كل بلد -

00:14:25

جمعيات البر هادي لازم تفتش هي عن الفقير وتذهب اليه في بيته. في ناس يعطون مرة من سنوات في مثل هذا البرنامج نبهت مرة

لهذا وقل في ناس يسمعون النصيحة. يعني كثير من الناس اذا نصحتهم استمعوا. هذا واحد معروف وكبير - 00:14:55

لكن يجمع الناس على بابه. يجمعون على بابه. ينتظرون حتى يفتح لهم الباب. قلت له لأ يا هادي طريقة في العطاء بعض الناس يعطي

السائل يعطيه بانف شامغ ويد مرفوعة وبيقول له تفضل خود هيك - 00:15:25

لا انت هنا اعطيتك المال واخذت منه الكرامة. الكرامة اعز من المال. تعطيه وتحفظ كرامته. الاسلام علمنا. علمنا كيف نتصدق. حتى كل

شيء دلنا الاسلام فيه على طريق الصواب. بعض الناس واحد سألني مرة بالهاتف مو كل يوم انا قلت من بعد صلاة العصر الى المغرب -

00:15:45

وجيب على الاسئلة في الهاتف قال هل يجوز ان يدفع الزكاة لقريبه؟ قلت له نعم. القريب الفقير هذا احق بالزكاة من البعيد القريب

الفقير ما عدا ثلاثة اصناف. الاصل امك وابوك وجدتك وجدك ما تعطيه من الزكاة. ليش؟ لان نفقة هؤلاء اذا كان - 00:16:15

اذا كانوا فقراء واحد ابوه او جده فقير وهو غني عليه هو ان يدفع لهم. عليه مو على كيفه. يجبر هاي نفقة الاقرباء. مر قديما ايام

حكم الشيشوكلي في الشام في سنة الثلاثة وخمسين اربعة وخمسين. والله ما - 00:16:45

نسيت. اه. اه هاي جامعة الدول العربية باشراف الامم المتحدة تعقد شي بسموه حلقة الدراسات الاجتماعية وكل سنة يخرجون عنها

كتابا تشتغل فيها الدول العربية. كنت انا مندوب احد المندوبين عن الشام وكنت - 00:17:05

قضاء القيت بحثا انتخبوني الصياغة الثلاثة ليختارون من هدول عن نفقات الاقرباء تسد خلة كبيرة. اعود اليها يوما. اما الاصل لا

والفرع لا. ابنك وبنتك وابن ابنك وابن بنتك لأ - 00:17:25

والزوجة لا وما عدا هازا تعطيهم وهو افضل. انتهى الوقت الان. انتهى الوقت انتم وكمولوا الموضوع. فكروا فيه. فكروا فيه عندكم

معلومة. السلام عليكم ورحمة الله - 00:17:45